

## 75 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

### ٥٥١ علل الإسناد | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فهذا هو يوم الاربعاء وهو الثالث والعشرين من ربيع الثاني - [00:00:01](#)  
في عام تسع وثلثين واربع مئة والف نسأل الله ان يبارك في يومنا وفي يومكم وان يحفظ اعمارنا وانفاسنا في طاعة الله تعالى ما  
زلنا في الجامع في العلل والمجلد الثاني الصفحة الخامسة والخمسين بعد المئة - [00:00:20](#)  
وما زلنا في علل الاسناد حكما مختلف في توثيقه وتجريحه من الرواة وقلنا مثال حديث اختلف النقاد في الحكم عليه باختلافهم في  
احد رواته تجريحا وتعديلا. اذا اختلف النقاد في الحكم على راو من الرواة يؤثر بالحكم على الاحاديث - [00:00:37](#)  
فكان الامر بالاهتمام بالجرح والتعذيب امر مهم جدا لانه تترتب عليه الاحكام وعلى الاحاديث والاحكام على الاحاديث يترتب عليها  
العمل على الاحاديث او عدم العمل ونحن نقرأ القرآن متحدثنا يوم امس عن سببين من قراءة القرآن واليوم نتحدث عن سبب حتى لا  
يعض الانسان على يديه يوم القيامة - [00:01:01](#)  
لان الظالم سيعض على يديه ندما لانه ما اتخذ مع الرسول سبيلا فالانسان يقرأ القرآن ويقرأ السنة الصحيحة ويتوصل الى السنة  
الصحيحة حتى تتم حسن المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)  
اذا مسألة الجرح والتعديل والاحكام على الرواة لها ترتيبات مهمة جدا ولها تعلقات في العمل بالحديث وعدم العمل به والحكم عليه  
تصحيحا وتضعيفا قلنا روى شعبة عن عمرو بن نمره وكثيرا ما يروي شعبة عن عمرو ابن مرة - [00:01:44](#)  
عن عبد الله ابن سلمة قال اتيت على علي انا والرجلان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ  
القرآن ويأكل معنى اللحم ولا يحجزه وربما قال يحجبه من القرآن شيء ليس الجنبه هنا ليس بمعنى الا. نعم - [00:02:05](#)  
وهذه لفظ مسند الامام احمد ابن حنبل والحديث قد رواه جمع كما سنقرأ اخرجه الطيباس ولذلك لما يروي الخبر ابحت هل في  
مسنده ام لا وابو عبيد في فضاء القرآن هو ابن الجع طبع المصنفات في فضائل القرآن الكثيرة ولماذا صنف؟ لاجل ان - [00:02:29](#)  
يرغب الناس في غراءة القرآن وان يملأوا اوقاتهم بالقرآن ومع القرآن واحمد اي الامام احمد في مسنده هو ابن ماجة في سننه والبخار  
في مسنده والنسائي في المجتبى وفي الكبرى له - [00:02:52](#)  
وابن جابر طبع ابن الجابر له كتاب اسمه المنتقى حققه الشيخ ابو اسحاق الحويني حفظه الله وعافاه وابو يعلى وابو يعلى حققه الاخ  
حسين سليم اسد وهو من المحققين الجيدين ولا هو اشياء يسيرة اجتهد فيها - [00:03:08](#)  
وكل يؤخذ من قوله ويترك وابن خزيمة اي امام الائمة كما يقال عند هكذا يسمونهم ونحن نقول الامام ابن خزيمة فلا شك في انه  
الامام وابن المنبر في الاوسط وهذا من الكتب العظيمة جدا كتاب الاوسط لابن المنذر - [00:03:28](#)  
ويومس كنا نتحدث مع احد الاخوة عن مصنف ابن ابي شيبة الذي حققه الشيخ سعد الشفري وقبله حققه مصري اسمه اسامة وايضا  
طبعت اسامة جيدة لانها قد حكم على الاحاديث والاثار - [00:03:49](#)  
وهذا الامر ليس هينا انه تأتي الى كتافه سبع وثلثون الف حديث وتحكم على احاديثه واثاره وهذا كتاب الاوسط لابن المنذر من  
الكتب المهمة لانه يعنى بفقهاء السلف ويعنى باقوال النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك الاثر مهم جدا حتى الانسان يفهم هذا الدين -

والصحابي في شرح المعاني وهذه ملمحة لان الانسان يتعلم شرح الاحاديث والاجرة في اخلاق اهل القرآن وهذا كتاب نفيس تحدث فيه ونقل النصوص عن السلف في ما ينبغي ان يتحلى به - [00:04:28](#)

حامل القرآن الذي يحمل راية الاسلام والحاكم اي في المستدرك والبيهقي اي في الكبرى وفي شعب الايمان والبغوي البغوي هذا خمس مئة وستة عشر. وعند الاطلاق قراءة شرح سنة وهو من الكتب النفيسة - [00:04:45](#)

جدا وفيه فقه غزير وشرح نفيس قليل الرواية او اخطأ في حديث كثيرا ما يروي بسنده من طرق عن شعبة بهذا الاسناد قال احمد فيما نقله عنه ابن علي بالكامل لم يروي احد لا يقرأ الجنب غير شعبة عن عمر ابن مروان عن عبد الله ابن سلمة عن علي - [00:05:03](#)

طبعاً لا يأمر ان يتفرد به الشعبة ولا يضر ان يتفرد به عمرو ابن الزمان. مرة لان هذين عالمان ولكن نستفيد من هذا التفرد ان عبد الله ابن سلمة تفرد به عن علي ابن ابي طالب - [00:05:28](#)

قلت الا ان شعبة تودي على هذا الحديث يعني هذا تعقب على كلام ابن عدلي فقد اخرج الحميدي والبيهقي في المعرفة له المعرفة اللي هو يقال له المعرفة يقال له السنن الوسطى - [00:05:44](#)

من طريق شعبة ونسعى وابن ابي ليلى السلام ورحمة الله وبركاته واخرجه ابن حبان رضي الله عنه عند الاطلاق رد صحيح بن حبان اللي هو الاحسان والدارقطني والبيهقي في المعرفة - [00:05:59](#)

والخطيب في الجامع. الخطيب له ثمانون كتاباً لكنه كتابان يردان كثيراً الاول الكفاية في معرفة اصول علم الرواية وقد حققناه بفضل الله تعالى على ثلاث نسخ خطية جيدة وايضا له الجامع في اخلاق الرأي والى اسامة صحيحة مئة وستة وخمسين - [00:06:16](#)

وهذا الجامع كتاب نفيس جدا والسمعان في الاملاء والاستملاء يعني هذا فيه الام كيف انه يملأ العلم وكيف انه يؤخذ العلم وهو ايضا كتاب طيب من طريق شعبة وبشعر اذا هنا لما نفعل تابع من تابع شعبه - [00:06:42](#)

واخرجه ابو عبيد في فضائل القرآن وابن ابي شيبه واحمد والبخاري وابو يعلى والصحابي في شرح المعاني وابن علي في الكامل من طريق ابن ابي ليلى واخرجه ابن ابي شيبه والبخاري - [00:07:01](#)

والطحاوي من طريق الاعمش واخرجه الترمذي من طريق ابن ابي ليلى والاعمش واخرجه الخطيب في موضح اوهام الجمع والتفريط من طريق ابي عبدالله يعفي عنها بالنفاق. خمستهم شعبة ومسعرنا بليلة والاعمى شعبان عن عمرو ابن مرة بالاسناد السابق - [00:07:17](#)

اقول هذا اسنان ظاهره الصحة وقد ذهب بعض اهل العلم الى تصحيح الحديث او تحسينه قال سفيان ابن عيينة فيما نقله ابن علي في الكامل سمعت هذا الحديث من شعبة قال سفيان قال شعبة لم يروي عمرو ابن مرة احسن من هذا - [00:07:37](#)

ونقل ابن الملقن في البدن المنير عن شعبة انه قال هذا ثلث رأس مالي بوثوقهم الخبر وقال الترمذي حديث علي حسن صحيح وكذا اخرج ابن خزيمة وابن حبان ولم يتكلم عليه بشيء ما يدل على صحته عندهما - [00:07:55](#)

لانه ما في ابن خزيمة كل يصح الا ما ضعفه او توقف فيه او قدم المثنى على السلام وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرج فقا عبد الحق في الاحكام الوسطى الصغرى والوسطى والكبرى - [00:08:16](#)

والصحيح حديث النسائي يعني حديثنا انا. وصححه ابن السكن كما في التلخيص طبعاً كتاب ابن السكن لم يصل الينا وهو من اكثر الصحاح هي سبعة كتب اشترى بها اصحابه الصحة - [00:08:33](#)

هاي المخالفة صحيح مسلم صحيح ابن خزيمة ابن حبان تدري تحاكم المختار وصحيح سبعة كتب يشردهم صنفوها الصحة وهذا الكتاب يعني الذهبي لم يره. اما ابن حزم قال ما احسن تواليفه - [00:08:47](#)

يعني يدل على ان تأليفه كان تأليفاً حسناً قلنا كما في الترخيص الحمير وقال البغوي عقب هذا حديث صحيح صحيح حسن هذا حديث حسن والصحيح نعم وقال ابن حجر في فتح الباري والحق انه من قرين الحسن يصلح للحجية - [00:09:02](#)

لكن قيلة الاستدلال به نظر لانه فعل مجرد فلا يدل على تحريم ما عداه شوف هؤلاء الذين رأوا صحة الخبر ولدينا اخرون رأوا ضعف

القبر وخالفهم جمع اخر فذهبوا ذهبوا الى تضعيف فقال البزار - [00:09:24](#)

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن علي ولا يروى عن علي الا من حديث عمرو ابن مرة عن عبد الله ابن سلمة انا علي وكان عمرو ابن مرة يحدث عن عبد الله ابن سلمة يقول - [00:09:43](#)

يعرف في حديثه ويمكر طبعا فسرناه قلنا معناه توجد بعض الاحاديث الصحيحة واحاديث اخرى منكورة في مجمل احاديثه. طبعا هذا ربما ان عمرو ابن مرة من اوائل من قال هذه الاقبال - [00:09:57](#)

وهذه اللقطة تجدها كثيرا في ويعبرون عنها تعرف وتنكر يعني مرة كنا مع الشيخ علي العمران جالسين وجاء الشيخ وتحدث بحديث ليس بصحيح فلما ذهب الشيخ قال لي الشيخ علي ماذا تقول بجيراني؟ فعلا بقيت ساكتا - [00:10:14](#)

وابتسمت وانا في حرم الله الامن يعني وهذا الكلام غالب كلامهن كذب يعني لكن ما ليس لي مصلحة في تكذيبه ولا يترتب على تكذيبه شيء فما اردت بقيت ساكتا فالشيخ علي لقنني الجواب قال معناها تعرف وتنكر عن من هو - [00:10:36](#)  
قلت له يا جماعة وقالت دارقطني نعم نعم وقد تكلم فيه عمرو ابن وقال سمعت عبد الله ابن سلمان لنعرف وننكر فاذا كان هو الناقر بخبره فجرحه بطل الاحتجاج به. يعني لو هو ناقل عن هكذا قال فهو اعلم الناس بهم - [00:10:53](#)

لو ثبت خبر علي لم يجب الامتناع من القراءة من الذكر وقال الدارقطني عقب طريقي ابان فيما نقله الخطيب في الموضح هذا الحديث الغريب. طبعا لما يطلقون لفظ غريب في العم يريدون تظليل المتن - [00:11:17](#)

من حديث ابا طالب عن عمرو ابن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن علي تفرد به ابو عبد الله الجعفي وهو معلي ابن هلال عنه وتعقب الامام النووي تحسين الترمذي لهذا الحديث فقال في طبعا الخلاصة - [00:11:31](#)

من الكتب المهمة جدا ولكنه كتاب لم ينال البر من طلاب العلم فتجد الكثير لن يروا الكتاب ولم يعلموا به. وهو كتاب جامع لاحاديث الاحكام ومحكوم على الاحاديث ويأتي بالباب يجعله القسم الاحاديث الصحيحة الطفل الاحاديث ضعيفة يعني حتى ترتيب وترتيب مبتكر - [00:11:45](#)

ونفيس جدا ويسهل على الطالب الوصول على الخبر والحكم على الخبر على ابواب الفقه الناس ممتاز يعني مثل اللي يأتيك مثل احاديث مثل اه سجود السهو مثلا يأتيه في الاحاديث الصحيحة الواردة فيه ويأتيه في الاحاديث الضعيفة الواردة فيه - [00:12:09](#)  
فيجعلها على بابين مثل جلسة الاستراحة وهكذا بهذه الطريقة فالكتاب نفيس جدا يعني هو محبوب على ما فقه وتبويه في داخله مسهل فالصحيح يحكم عليه بالصحة والضعيف يحكم عليه فتخرج بخلاصة على ان جميع احاديث الكتاب محسوب عليها - [00:12:32](#)

الكتاب مطلوب من طبعته جيدة ايضا لكن للأسف الشديد يعني شوف النظر ماذا قلت انا هنا لا انت لا تتعجل وتعقب الامام النووي تحسين الترمذي لهذا الحديث فقالت الخلاصة فيما نقله عنه ابن حجر في التلخيص الحميز - [00:12:52](#)  
قال فالترمذي الاكثرون فضعفوا الحج شوفوا وين ساق الترمذي؟ اه النووي قسم الاحاديث الضعيفة قلت ثم وقفت عليه في الصلاة الجزء الاول صفحة مئتين وسبعة رقم خمس مئة وخمسة وعشرين - [00:13:12](#)

ولفظه قال الترمذي حسن صحيح وخالفه الاكثرون فضعفوه وقال ابن حجر عقبه وتخصيص الترمذي بذلك يدل على انه لم يرى تصحيحه لغيره شوف هكذا قال الحافظ ابن حجر وقال الخطابي في معالم السنن - [00:13:26](#)  
وكان احمد ابن حنبل يرخص للجنب ان يقرأ الآية ونحوها وكان يوهن حديث علي هذا يظانفهم ويظطف امر عبد الله بن سلمة يعني يعل الخبر ويعل الخبر بعبد الله بن سلمة الراوي عن علي بن ابي طالب - [00:13:45](#)

وكذلك قال مالك مثل الجنب انه لا يقرأ الآية ونحن شوفوا لماذا الخطاب ساق هذه الطريقة؟ خطاب يفوته ثلاث مئة وثمانية وثمانين ونحن لما نقرأ الان في جامع الترمذي لما ينقل قول اهل العلم قول اهل العلم يعني يعطيك تأخذ انعكاس على الخبر ان شاء الله - [00:14:02](#)

العمل بها وعدم العمل. فهنا الشافعي والامام مالك كانهما لم يرايا العمل بهذا الشيء و اشار الى غمز الحديث وغمز الراوي انه لا يقرأ

الاية ونحوها. وقال الشافعي في سنن حربا فيما نقله ابن حجر في التلخيص الحميز. ان كان هذا الحديث ثابتا في - 00:14:22

ادلالة على تحريم القرآن على الجمع ونقل ايضا انه قال في جماع شافع كثيرا ما يتوقف او يجعل الحكم متعلق بتصحيح اهل

الحديث واثبات اهل الحديث مع العلم هو رأس من رؤوس اهل الحديث الشافعي - 00:14:44

وانا كتبت في مقدمتي على مسند الشافعي كيف ان الشافعي اماما في المصطلح امام الجرح والتعديل امام في الحديث ودلت على هذا بيد الله ونقل الى انه قال في جماع كتاب الطهور اهل الحديث لا يثبتونه. وهذا طبعا من تواضعه انه ينقل عن الآخرين -

00:15:03

شوف كتاب الشذا في البدر المنير الا انه قال وان لم يكن من اهل الحديث يثبتونه. نعم يعني عقب عليهم حتى انا لي ورقة وعدت

كمن اتيت بها لكنني ما اتيت بها - 00:15:24

ذكرت المصادر التي خدمت كتاب الام وانتهيت الى ان كتاب البدر المنير بمثابة شرح على كتاب الام انه يتطرق الى مسائل علمية كثيرة ونقل ابن عدي في الكامل والمز في تهذيب الكمال عن شعره انه قال روى عبد الله ابن سلمة هذا الحديث بعدما كبر يعني كانه

اراد ان يخمد الخبر - 00:15:37

وقال البيهقي والمعلم في المعرفة عقد مئة. طبعا البيهقي كثيرا ما يتكلم عن الاخبار معطلا على كلام الشافعي وقلنا بان البيهقي اكثر

من نقل كلام الشافعي واحسن من نقل الكلام الشافعي - 00:16:01

انما توقف الشافعي رحمه الله في ثبوت الحديث لان مداره على عبد الله ابن سلمة الكوفي وكان قد كرر وانكر من وانكر من حديثه

وعقله بعض النكرة وانما روى هذا الحديث بعد ما كبر قاله انظر الى امانته ودقته البيهقي - 00:16:16

قلتم وهذا الاختلاف بين اقوال اهل العلم يرجح في ظاهره يرجع في ظاهره لان قسمة منهم اعتمدوا على ظاهر الاسناد فصحوا

الحديث والقسم الاخر اطلعوا على عزة خفية في هذا الاسناد - 00:16:37

فذهبوا الى شرعية ونفس العلة الخفية يعني امرها امر ليس بالهين تحتاج الى مزيد من البحث والنظر وقديما قالوا من يعلم حجة

على من لا يعلم وقبل ان يرجح احد الطرفين لابد من ان نبين حال عبد الله ابن سلمان - 00:16:51

وذلك لان اهل العلم قد اختلفوا فيه قال العجل في استقلاته كوفي تابعي من ثقات الكوفي لكن عندي نقلنا مرارا عن المعلم انه متفائل

لا سيما في الطبقة العليا ونقل المنسي في تهذيب الكمال عن يعقوب بن شيبه انه قال فيه ثقة - 00:17:09

يعد في الطبقة الاولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة. طبعا هذه تزكية كبيرة من يعقوب ابن شيبه يعقوب بن شيبه من العلماء الاجلة

وقال ابن علي في الكامل ارجو انه لا بأس به وقال عبارة ارجل انه لا بأس به من ابن علي تختلف عن عبارة غيره - 00:17:27

حتى بعضهم شرحها بانه لم اجد له حديثا منكرا هكذا بعضهم شرحها فمنه تخطى فانه كتابه كتاب ضعفاء يأتي بها ليست كقوة غيرها

من علماء الآخرين وقال في تهذيب الكمال روى عنه عمرو بن مرة هو ابو اسحاق السبعي ونقل عن الامام احمد انه قال لا اعلم روى

عنه غيرهما وكنيته - 00:17:46

ابو العالية وقال ابو حاتم فيما نقله ابن في الجرح والتعديل وروى عنه عمرو بن مرز ابو الزبير المكي وذكره ابن حبان في الثقات

وقال يخطئ وقال الذهبي في الكاشف صويلح - 00:18:11

طبعا ذهبي مضطر ان يقول مثل هذه الكلمات يعني انت ليس لديك المادة القوية حتى ترفع من شأنها وليس لديه شيء ادلة حتى

تخفض من شأنه اما من ذهب الى تضعيفه فقد قال البخاري في التاريخ الكبير قال ابو داوود عن شعره من ابو داوود هذا -

00:18:26

احسنت عن عمر بن مره كان عبدالله يحدثنا فنعرف وننكر وكان قد كبر وقال عنها ايضا لا يتابع في حديثه قال اذا البخاري لا يتابع

في حديثه. وقال ايضا مسألة مهمة جدا لا اثاب على حديث معناه انه رجل ليس جمهور كتاب - 00:18:45

وينفرد باشياء يعني الامر يجعل مسألة في محلي نظر وقال ابو حاتم فيما نقله الشافعي مرة انفرد بحديث عن مالك مدح الشافعي

في هذا الزهن انفردت تسعين حديث مدح في هذا - 00:19:05

لما يأتيها راوي فربما اول مرة تسمعون به وينسب بشيء يجعل الامر في محل نظر لا سيما عند ابي طالب كان امير المؤمنين والذين اهتموا بنقل فقهه الكثر وقال يعني السيدة عائشة في زمانها ترسل الى من يستكيه في بعض الاحيان ترسل الى علي بن ابي طالب - [00:19:22](#)

وقال ابو حاتم فيما نقله عنه ابن في الجرح والتعديل تعرف وتكر طبعاً ابو حاتم اخذها من يعني من عمرو بن مرة ولا بأس انه اخذها من عمرو ابن مرة لكن حتى نستفيد ان اخذ هذه الكلمة ونستفيد ايضاً ان ابا حاتم الرازي قد وثق هذه اللحظة لعمرو - [00:19:44](#) وقال النسائي في الضعفاء يعرف وينكر ايضاً ان من لا لا قل العمل والنهار. نعم وذكره العقيد في الضعفاء ابن عقيدة ذكرها في الضعفاء الجزء الثاني من صاحب الستين ومئتين هو ابن الجوزي في الضاقة. طبعاً ابن الجوزي ليس مهم - [00:20:03](#) قلنا وذاكره ابن حجر في التقرير ولم يذكر فيه شيئاً. يعني هو كان النظر الى قول الكاشف صويلح ولم يقل شيئاً. اما ما ذكره الامام احمد من رواية ابي اسحاق عن فقد تعقب رحمه الله في ذلك. فقد نقل البخاري في تاريخ كبير عن ابن نمير - [00:20:22](#) انه قال ان عبد الله ابن سلمة الذي روى عنه ابو اسحاق غير الذي روى عنه عمرو بن مرة وقال ابن معين في تاريخه برواية الدوري وابو العالي ايضاً عبد الله ابن سلمة يروي عنه ابو اسحاق السبيعي وليس هو - [00:20:39](#)

الذي يروي عنها عمرو بن مرد هائي نفاية نرجع الى كتاب موضح او هام الجمع والتفريق. مر عندنا ذكر الكلام اذا رقتنا والاعتماد على لانه باعتبار دار قطنين شيخ البرقاني والبرقاني شيخ الخطيب البغدادي - [00:20:53](#) وقال الخطيب في تاريخ بغداد وقد روى ابو اسحاق السبيعي عن ابي العالية عبد الله بن تامة الهندي فزعم احمد بن حنبل فزعم احمد بن حنبل احياناً زعمة تطلق على القول المحقق واغلب شيء تطلق على القول غير المحقق كما هنا - [00:21:10](#) انه الذي روى عنه عمرو بن عمر وقال محمد ابن عبد الله مرة قبل قليل اطلاقاً بالنمير قال لم اقل هل هو الدرة درة اهل بغداد محمد ام والده عبد - [00:21:30](#)

والله عن عبد الله ثقة في عام الفين وتسعين مئة هو محمد ثقة توفي عام خمس وثلاثين ومئتين اثنى عليه الامام الوجه الاحد قال درة اهل العراق ليس به نعم - [00:21:40](#) ليس به بل هو رجل اخر وكان يحيى ابن معين قال مثل قول احمد ابن حنبل ثم رجعت فقلت فهذا بعض هذه بعض اقوال اهل العلم في هذا الراوي وقد اتفق ثلاثة من اكابر اهل العلم - [00:21:55](#)

وهما البخاري وابو حاتم والنسائي على تعرف وتكر وهذه العبارة يطلقها المحدثون على الراوي المجروح الذي جرحه ليس بالشديد وانما تتقلب احاديثه ما بين موافق الافتقاد وهو مخالف فما وافقت اغائه داخل في تاجر. وما خانتهم فيه فهو داخل في سنتر - [00:22:10](#)

واقل ما يلزم هو التوقف في الحكم عليه كلمة يعني اقرب الى القدح عزونا الى تحفة الاشراف والاعتبار قد انتهينا من امر تخريج الحديث من هذا الطريق وقد روي من غير هذا الطريق ولا يصح - [00:22:32](#) فاخرجه احمد وابو يعلى والضياء مقدسي والمجد في تهذيب الكمال من طريق عائد بن حبيب قال حدثني عامر بن السب عن ابي الغريث قال اتني علي فمضض واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً - [00:22:50](#) وغسل يديه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً. ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قرأ شيئاً من القرآن ثم قال هذا لمن ليس بجنب. فاما الجنب - [00:23:10](#)

فلا ولا اية طبعاً هذا لفظ احمد ورواية ابي يعلى فاما الجن فلا والله وهذا اسناد ظاهره انه حسن فعائد صدوق وعامر ابن السلم ثقة وابو الغريث اسمه عبيد الله ابن خليفة وصدوق الا ان هذا الاسناد ضعيف فقد قال - [00:23:27](#) عائداً من هم اكثر واوثق منه. لا نعلم على ظواهر بل نبحت بجمع الطرق وننظر هل توجد اختلافات ام لا وعند الاختلافات لا نتعجل بالحكم ايضاً نرجح ونوازن ونقارن تأتي الى هذه المخالفة كيف هي - [00:23:44](#) ونجعل في بالننا هذا الاسناد السابق عائد عن عامر عن ابي الغريب عن علي وقد اخرجه ابن ابي شيبه من طريق الشريك وشرير ابن



عبدالله نفع لكن الواد شريك هنا بالمتابعة تابعه اربعة فالحال يختلف - [00:24:01](#)  
واخرجه الدار قطني من طريق يزيد ابن هارون واخرجه البيهقي من طريق الحسن ابن حزم واخرجه ابن المنذر في الاوسط والبيهقي  
من طريق خالد ابن عبد الله واخرجه الخطيب في تاريخ بغداد من طريق - [00:24:17](#)  
نصير ابن ابي الاشعر خمسة شريك ويزيد والحسن وخادم خير عن عامر ابن السبت اللي هو شيخ من شيخ عادل واخرجها عبد الرزاق  
وابن المنذر من طريق عامر الشعبي شوف هالمتابعة الى من؟ لعامر ابن الصدق عامر ابن الصمت والشعبي عن ابي الغريب -

[00:24:31](#)

قال كنا مع علي في الرحبة فخرج الى اقصى الرحمة طبعاً راحوا اللي هو المكان الواسع فوالله ما ادري ابوا لن احدث ام غائباً ثم رجع  
فدعا بكوت من ماء - [00:24:50](#)

فغسل كفيه ثم قبضهما اليه ثم قرأ حدراً من القرآن. هناك هذا الحذر لاجل تثبيت الحفظ ولجل الاستماع ثم قال اقرأوا القرآن ما لم  
يدخل باحدكم جنابة فان اصابته جنابة فلا ولا حرفاً واحداً - [00:25:05](#)

وقد رجح الدار قطني وقفة شوف بينهم هذا الحديث وهذا فيه رفعه الى النبي حديث اللي اخطأ فيه من عائد ابن الحبيب وهنا قد  
خوف والمخالفة قوية خالفوه خمسة وخالف ايضاً طريق اخر وهو طريق عامر الشعبي - [00:25:22](#)

عن ابي الغريب وقد رجح الدار قطني وقفه فقال وهو صحيح عن علي اي موقوف ليس مرفوعاً قلت وما رجحه دار قطن هو الحق.  
في رواية الجن هي الصحيحة لان كثرة العدد تستبعد في ذهن الباحث - [00:25:40](#)

سواء اردهم على الخطأ لان حصون الوهم من الواحد اقرب من حصوله من العدد لا سيما اذا كان هذا الواحد قد عرف انه يخطئ في  
حديثه احياناً والحال ها هنا خلاف لم ينزل من الثقة الى صدوق الا لاختفاء احتوت - [00:25:55](#)

وانظر اجحاف المهرة. اذا هذا هو الامر وهذا هو الحديث الحديث السابق يعني لا يصح واختيار النووي حينما عقب على الترمذي  
وضعه في فصل صحيح حسن والطريق الاخر اذا الان مرفوع لا يصح والصواب انه طريق - [00:26:13](#)

موقوف الاختلاف في الراوي اثر في الاختلاف في الحكم كما بوظنا للمسألة حينما قلنا في اولاً حديث اختلف النقال في الحكم عليه  
لاختلافهم في احد رواياته وتجريحا وتعديلاً الفرع الثاني من الفروع - [00:26:31](#)

اختلاف قول الناقد في الراوي وهذا اصعب من غيرها وهذا يرى كثيراً في كلام يحيى ابن معين. يحيى ابن معين يختلف. طبعاً احمد  
بن حنبل الذي نقلوا فقهه كثيراً لكن الامام احمد بن حنبل يندر ان يختلف كلامه في الرابطة ضعيفاً - [00:26:50](#)

يعني وتعييننا لكن قد تختلف فقط الرواية يعني تختلف المنزلة في التوثيق او في التوظيف لكن يحيى بن معين لا يحيى بن معين  
يأتي له الثقة ثم يأتي له منكر والحديث على راب واحد. فيدل على اختلاف الاجتهاد او على - [00:27:11](#)

التعجل في الجواب لذلك هذه امان انت لما تسأل عن شيء من الاشياء وانت غير تقول لا ادري حتى بعضهم قال لا ادري نصف العلم  
وان كان هو من النصف - [00:27:31](#)

المذموم ومر عندنا في صحيح البخاري من قوله قال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم اذا هذا اصعب من السابق. هذا اصعب  
من السابق. ولكن الامر يحل - [00:27:46](#)

بينما نجعل قولي العالم كأنهما قولان كأنهما قولان عالمان كأنهما لا قولان لعالمين. نعم فننظر الى بقية اقوال النقاد ونجتهد في ذلك  
يقول فانك ترى بعض النقاد يضعف الراوي تارة ويقويه اخرى نفس الرابع - [00:28:02](#)

ويصفه بالثقة ثالثاً ومن اشهر من نقل عنه ذلك امام المجريين والمعدلين يحيى ابي المعين فقد اختلفت اقواله في الرواة اختلافاً  
كثيراً قال الزركشي في سبب اختلاف النقد عن يحيى الذمعيين - [00:28:28](#)

وقد سأله عن الرجال يغيروا واحد من الحصان. ومن ثم اختلفت اراؤهم. وعبارتهم هذا لا يضر لا يضر يعني هو لو ثبت المعلومة في  
هذا الراوي يعني لو فرض عن ابي نعيم الفضل ابن الزكري نقول قول واحد نقول الناس ثقة - [00:28:44](#)

ولو نسأل عن ليث ابن ابي سليم نقول قول واحد مهما تعدد السائلون يقول غسله عن الرجال غير واحد من الحفاظ ومن ثم اختلفت

ارائه وعبارته في بعض الرجال كما اختلفت اجتهادات الفقهاء نفسها - 00:29:03

يفتي في مسألة شيء وبعدها يجتهد ويقود اجتهادا اخر وصارت لهم الاقوال والوجوه من اقوال الاقوال لصاحب المذهب والوجوه للمجتهدين في المذهب فاجتهدوا في المسائل كما اجتهد ابن معين في الرجال. يعني جعلها مسألة اجتهاد - 00:29:20

قال الحافظ ابو بكر الاسماعيلي في المدخل وهذا لانه قد يخطر على قلب المسؤول عن الرجل من حاله في الحديث وقتا ما ينكره قلبه فيخرج جوابه على حسب النكرة التي في قلبه. رأينا اشخاص قبل سنوات - 00:29:41

مواقفهم شيء يرحمكم الله ثم جرت ايام وانقلبوا انقلابا كليا ويغفر له ما يخالفه في وقت اخر فيجيب عما يعرفه في الوقت نفسه قال وليس ذلك بتناقض ولا احوالة ولكنه صدر عن حالين مختلفين عرض احدهما في وقت والآخر في غيره - 00:30:01

وقال المعلم ان كان ابن معين اذا لقي في رحلته شيئا فسمع منه مجلسا او ورد بغداد شيخ فسمع منه مجلسا فرأى تلك الاحاديث مستقيمة ثم سأل ثم سئل عن الشيخ وثقه وقد اتفق ان يكون الشيخ دجالا استقبل ابن معين باحاديث صحيحة - 00:30:26

ويكون قد خلف قبل ذلك او يخلط بعد ذلك. طبعاً هذا الامر يعني فيه تحسين الظن بحيى ابن معين لان هذا الامر لان هذا مسألة السؤال جميع العلماء يسألون ومسألة يعني التصنع - 00:30:46

اذا حصلت لي اين حصلت لغيرهم؟ فلماذا لم توجد هذه الكثرة من الاختلاف؟ لا يدل على ان الامر عند يحيى ابن معين انه يعني نوعا ما تعجل في بعض الاحكام القاعدة طالما كان مع المستعجل الزلل - 00:31:03

قال القائل شبوة قاده لمثلها العجل ولطالما كان مع المستعجل ذهب وابن نعيم لم ينفرد بهذه الحالة وانما مثلت به الاشتهار في ذلك والا فان النسائي ضعف بعض الرواة وثقهم في موضع اخر النسائي ايضا ورد عنده هذا - 00:31:19

لكن الامر عند النساء يختلف النسائي يقول هذا في رواية اقدم من هذا كانه يحسن الظن في الطبقة المتقدمة ثم يطلع على اوهام لهذا الراوي في غير رأيه بتضعيفه وبنحب ان ذكر بعض الرواة الثقات وذكرهم ايضا في المجلس لكن هذا من ابن حبان يعد الى اي شيء - 00:31:37

يؤدي على خطأ ابن حبان قلت في الحاشي اكثر ابن حبان من ذلك اعني ذكر الرجل في واعادة ذكره في المجروحين جدا يعني اكثر جدة هذا الامر كثير جدا حتى جمع بعض الباحثين المعاصرين في ذلك كتابا - 00:31:58

وقد عيب على ابن حبان هذا الصليب قال الحافظ ابن عبد الهادي صار من ممكن هذا من اجل الكتب واحسنها ومن احسن كتب الردود وكسب لمن اراد ان يرد على كتاب فليقرأ هذه الكتب - 00:32:18

وكتاب ابن الوزير العواصم والقواصم وكتاب المعلم اليماني ويعاود قراءتها حتى يتعلم الانصاف ويتعلم الادب ويتعلم الامانة في هذا الشيء وهذا الكتاب في غاية الجلالة وفيه قواعد من قواعد العلم - 00:32:33

سمينة هكذا ذكر ابن حبان حفص ابن سليمان في كتاب الضعفاء وقال انه هو الذي يقال له حصر بن ابي داود وهذا الذي قاله صحيح لا شك فيه فاذا صح عنه مع هذا انه ذكر حسن ابن ابي داود في كتاب الثقات فقد تناقض تناقضا بين - 00:32:53

واخطأ خطأ ظاهرا ووهم وهما فاحشا. وقد وقع له مثل هذا التناقض والوهم في مواضع كثيرة وقد ذكر شيخ ابو عمرو بن الصلاح انه غلط الغلط الفاحش في تصرفه ولو اخذنا في ذكر ما اخطأ فيه وتناقض - 00:33:11

من ذكره الرجل الواحد في طبقتين احيانا نفسه رجل واحد دكتور في التابعين ويدخله في اتباع التابعين متوهما كونه رجلين وجمعه بين درس الرجل في الكتابين يعني يأتي به الثقات ويأتي به في المجروحين - 00:33:28

والكتاب كتابة كتاب الثقات والكتاب المجروح ونحو ذلك من الوهم والايهام لطال الخطاب. نعم صافي الانسانه يعني تتبع هذه الاشياء فاذا هذه الحالة لم ينفذ بها يحيى ابن معين لكن اكثر شيء عند يحيى ابن معين - 00:33:45

وقد بين الدكتور نور الدين عثر ما يجب على طالب العلم امله في هكذا حال فقالوا بناء على هذا يقدم الجمع بين الحكمين المنقولين عن العالم. فاذا تحتم التعارض يأتي دول السر. يعني نحاول ان نجمع بين القرآن حتى يكون احد - 00:34:03

القولين يشرح الآخر اذا كان الامر لا يجمع بينهم لما قال ثقة وقال منكر الحديث قال فاذا تهدم التعاطي في دور الترجيح نرجح

بحسب قوة الرواية عن الامام. احيانا رواية عباس الدوري تقدم على غيرها - [00:34:25](#)

وهذا طبعا ليس دائما ليس دائما تقدم راح تكون لغيرهم فاذا تهتم التعاطي في دور الترجيح بهذه قوة الرواية عن الامام الذي نقل

عنه جرح التعليم في الراوي الواحد. وبحسب تفسير الجرح او عدمه اذا كان مفسر او غير - [00:34:43](#)

نزلت هنا ومما يحسن ذكرها ان الدكتور سعد الهاشمي هذا عالم عراقي مقيم في مكة المكرمة وله مؤلفات طيبة دراسة وصفها الشيخ

علي الصياح بن نفيسة والشيخ علي الصياح من علماء الحديث الاجلاء ومن الحفظة - [00:34:59](#)

في كتاب الله وله اهتمام بتغليب التهليل وله دور طيب جدا في تخريج الدورات العلمية في التخريج والاقتصاد برنامج صناعة

الحديث قديما ان كنتم تذكرونه فرجل ما شاء الله صاحب يعني دماتة خلق ودين نحسبه والله حسيبه - [00:35:19](#)

قلنا وصفها الشيخ علي الصياح بالنفيسة عنوانه اختلاف اقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهرة عند ابن نعيم.

وقد ذكر الشيخ بصياح عنوانا للخطوات التي ينبغي اتباعها للجمع بين اقوال ابن معين المختلفة نقلًا عن الدراسة انفة الذكر اللي هي

دراسة - [00:35:41](#)

يا سعد الهاشمي انظر جهود المحدثين في بيان علة حديث صفحته ربما هذا الكتاب جهود المحدثين في بيان عدد الاحاديث كتاب

ليس كبير لكنه كتاب جميل جدا علي الصياح حفظه الله تعالى طبع في دار المحدث - [00:36:00](#)

نتوقف الى هنا باذن الله ونأخذ في الغد ان شاء الله تعالى التفرد وهو موضوع مهم جدا - [00:36:19](#)